Received : 26 / 9 / 2024 Accepted: 26 / 11 / 2024 Published : 10 / 4 / 2025

أثر استراتيجيات الابداع الجاد في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي

م.م. إنعام جاسب عبود عبد الحميد

Anaam Jasib @gmail.com

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استراتيجيات الابداع الجاد في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فكانت شعبة (ب) للمجموعة التجريبية التي سيدرس طالباتها المطالعة على وفق استراتيجيات الابداع الجاد، بواقع (30) طالبة، وشعبة (ج) للمجموعة الضابطة والتي سيدرس طالباتها المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية بواقع (30) طالبة، فكانت عينة البحث (60) طالبة، وتم التأكد من تكافؤ العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات العام السابق، واختبار الذكاء، استعملت الباحثة لتحليل البيانات واستخراج النتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع (كا2)، ومعامل تمييز الفقرات، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات الابداع الجاد، في اختبار مهارات القراءة التحليلية، على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات، الابداع الجاد، مهارات القراءة التحليلية

The impact of serious creativity strategies on developing analytical reading skills among fourth-year scientific female students

Abdul Hamid Asst. Lect. Anaam Jasib Abboud

General Directorate of Education Baghdad/Al-Rusafa Third/Al-Tifani Secondary School for Outstanding Female Students

Abstract

The research aims to identify the effect of serious creativity strategies in developing analytical reading skills among fourth-grade scientific students. To achieve the research goal, the researcher adopted an experimental design with partial control. Section (B) was for the experimental group whose students will be taught reading according to serious creativity strategies, in reality (30) female students, and Section (C) the control group, in which reading will be taught according to the traditional method, consisted of (30) female students, so the research sample was (60) female students, and the equality of chronological age, the academic achievement of the parents, the intelligence test, and the previous year's grades were confirmed, The researcher used the t-test for two independent samples, the square (K2), the paragraph discrimination coefficient, the difficulty coefficient equation, and the Pearson correlation coefficient, and the results showed the superiority of the experimental group.

Keywords: serious creativity, strategies, analytical reading skills

 DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم اليوم زيادة في المعرفة العلمية، وتطورات سريعة في مجالات الحياة كافة، بما في ذلك التكنولوجيا، والاتصالات، والكمبيوتر، وهذا يقتضي أن نركز على برامج التعليم العلمي والإنساني، ولكي يواجه الطلبة هذه التحديات لا بد من تكوين شخصيتهم المستقلة، وأن يقوم تعليمهم على الاعتماد على الذات، ويتعلموا مواجهة الحياة في القرن الحادي والعشرين، لذا نرى أن التربية المعاصرة تهدف إلى توثيق الصلة بين الطالب والكتاب، لتجعله يقبل عليه برغبة وينهل منه المعلومات والأفكار التي تطور قدراته العقلية، فالقارىء الجيد هو الذي يُدرك ما بين الكلمات والسطور ولا يكتفي بالحقائق المعروضة، بل يتفهم مضمونها ومغزاها، ويركز على العلاقات القائمة فيما بينها في الموضوع الذي تتم مناقشته، ومن ثم يطور تحليله وفهمه للأفكار المقدمة فيها. مع كل ما تقدم لا يزال الطالب غير مهتم ولا متفاعل مع النص المقروء،ويرى (طعيمه،، 1998م) أن أغلب الطلبة يعزفون عن دروس القراءة لا لأنها غير مهمة من وجهة انظارهم، ولكن الموضوعات التي تعرض عليهم، والصورة التي تقدم بها لا تثير اهتمامهم. (طعيمه، 1998م، صفحة 91)

فعلى الرغم من أن القراءة تحظى بمكانة متميزة في مدارسنا من حيث الكتب، والحصص المستقلة في الخطة الدراسية، إلا أن تعليمها لم يصل إلى المستوى المطلوب من حيث الفهم والتحليل والنقد، إلا في اوجه يسيره اقتصرت على الفهم العام، دون الاهتمام بالفهم الضمني، فتعليمها في اغلب مدارسنا يكاد يكون مقتصرا على طريقة قف، أقرأ، أجلس، فهي عملية لا تتجاوز نطق المقروء وكثيراً ما تكون قاصرة عن فهمه أو فهم ما وراءه. (عطية، 2010م، صفحة 51)، لذا أجمعت نتائج العديد من الدراسات على وجود ضعف كبير لدى الطلبة في مهارات القراءة التحليلية، منها دراسة (المشد، 2019م)، ودراسة (الشرابي، 2023م)، ودراسة (اسماعيل، 2023م)، نابعاً من قلة إعطاء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الوقت الكافي، والطريقة المناسبة، والاجواء الملائمة، لمادة المطالعة، وعدم تشجيع الطالب للاندفاع والخوض في غمار الكلمات، ومحاولة التواصل والتعامل مع أفكار النص المقروء بأسلوب علمي، ومعرفي، محاوراً، ومحللاً، وناقداً، وفي ضوء الخبرة الميدانية للباحثة كمدرسة للغة العربية – لمدة أربع سنوات – في إحدى المدارس الثانوية لاحظت أن من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الصف الرابع العلمي في القراءة التحليلية هي الطرائق، والأساليب التدريسية التي تعتمد على قراءة الطلبة للدروس دون فهم وتحليل، أو إدراك لمضمونها ومحتواها، ويرى (الهاشمي، 2006م)، أن من جوانب الضعف والقصور في تدريس مادة المطالعة، يعود الى أن طرائق التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة لا تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم، ولا تتحدى تفكيرهم، مما جعل الإحساس بأهمية هذا الدرس مفقودة، فلا يجد الطلبة دعماً وتعزيزاً لما يقرؤون في البيئة التي يعيشون فيها، فضلا عن قلة معرفة أغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالطرائق الحديثة لتدريس مادة المطالعة، واعداد الخطط التدريسية، مما ساهم في فقدان الرغبة لدى الطلبة اتجاه هذه المادة لعدم تحقيق الهدف والفائدة المرجوة منها. (الهاشمي،، 2006م، صفحة 125)، ومن هنا يمكن القول إنَّ جزءاً من المشكلة يقع على الطرائق التدريسية، ولعل التدريس باستراتيجيات الابداع الجاد قد يؤدي دوراً في معالجة بعض المشكلات، لذا تبرز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:(هل لاستراتيجيات الابداع الجاد أثر في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي؟).

ثانياً: أهمية البحث:

تعد اللغة مقياس تطور الأمم وارتقائها، فبها تطورت وتقدمت، وبها ترتقي، لأنها الأداة التي ساهمت في اكتساب الإنسانية تجارب وخبرات الماضي وربطها بالحاضر وحداثته، وكانت ولا تزال أساس الانسجام والترابط بين البشرية في جميع الأزمنة. (زاير و داخل، 2015م، صفحة 19)، واللغة العربية تميزت بانها لغة القرآن الكريم، والوعاء الذي يحفظ العطاء البشري للأمم وتعكس روحها ومعايير سلوكها، فهي مرآة الأمة وأسلوب تفكيرها، وفلسفتها للتعبير عن حياتها. (زاير و داخل، 2016م، صفحة 17)

والقراءة هي الحجر الأساس في تقدم الأمم ورقي الشعوب، لأنها عين المعرفة، وغذاء العقل، والسبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطوير المعلومات، وكسب الثقافة، والمحفز على التحليل والإبداع، كما إنها من أهم المهارات التي يجب على الإنسان التسلح بها، ومنحها قدر ما يستطيع من الاهتمام، لأنها رفيقة عمره، وصديقة دربه، وزاد عقله، والأمة الواعية المتفوقة هي الأمة القارئة. (الصوفي، 2007م، صفحة 19)، والقراءة التحليلية أفضل أسلوب يمكن للقارئ أن يتبعه في فهم وتحليل مضمون كتاب ما، فهي لا

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

تعني الاطلاع والإفادة فقط، بقدر ما تعني نوعاً من التطور والارتقاء بالقارئ إلى أفق الكاتب الذي يقرأ له، وخلفياته الثقافية، ومحاولة النفاذ إلى معرفة الشيء من مصادره، ومناقشته، وتحليله، ونقده، والوقوف على نقاط القوة والضعف فيه، فهي ركيزة أساسية من اساسيات المعرفة التي تعمل على بناء شخصية الفرد بناءً صحيحاً. (بكار، 2008م، صفحة 49)

كما إنها تمثل مستوى متطور ومهم من بين أنواع القراءة، ووفقاً لتصنيف القراءة حسب الغرض الذي يهدف إليه القارئ، فهناك القراءة لجمع المعلومات، والقراءة للدراسة، والقراءة للاستمتاع، والقراءة التحليلية، والقراءة الإبداعية، والقراءة الناقدة، وإذا نظرنا في مفهوم القراءة التحليلية نجدها في ذروة أنواع هذا التصنيف، فهي تمثل المدخل لفهم النص القرائي، وفيها يوجه الطلبة نحو التحليل اللغوي للنصوص المقروءة، وإضفاء الدلائل عليها. (علي، 2018م، صفحة 86)، وتأخذ القراءة التحليلية من مهارات القراءة دقة فهم النص والتعمق فيه، والتفاعل معه، ونقده، والغوص في المضمون للتمييز بين الحقائق والآراء، وما قد يُلمح إليه الكاتب، وما قد يخفيه بين السطور، وما يتركه لاستكشاف القارئ. (عبد الصمد، 1980م، صفحة 40)، وبسبب تنوع التعليم والانفجار المعرفي أصبح من الضروري استعمال أفضل الطرائق والاستراتيجيات التعليمية لتحقيق الأهداف بأقل زمن وجهد ممكن. (الحيلة، 2003م، صفحة 29)

وتعد طرائق التدريس إحدى ركائز التربية الحديثة التي تعتمد على الطالب وما طرأ عليه من تطور وتنوع محصلة المفاهيم لديه، وتقود المُدرس الى تنوع الطرائق والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة. (سعد، 2000م، صفحة 149)، وبذلك فإن

الإبداع الجاد لا يقف امام المشكلات عاجزاً بل يعمل على فتح آفاق وطرائق جديدة لرؤية الأشياء، فهو يعمل بمرونة ويتحرك في اتجاهات متعددة، وإن التفكير لا يعد فكراً الا عبر التحليل وهذا ليس كافياً، ففي نظام الحياة يجب علينا أن نفهم ونحلل ونكون على دراية بالجوانب الأربعة لمكعب التفكير الذي يحتوي على (معلومة ومعرفة، تجربة وحكم، تحليل ومنطق، فهم وقيمة)، لنصل الى تحقيق الإبداع، واقترحت نظرية الإبداع الجاد إيجاد مجموعة من الاستراتيجيات منها استراتيجية التركيز، والدخول العشوائي، والبدائل، والتحدي، والحصاد التي تعمل على اثارة تفكير الطلبة وتنمية المهارات لديهم. (نوفل، 2009م، صفحة 159)

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي.

رابعاً: فرضية البحث: ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَ مادة المطالعة على وفق استراتيجيات الإبداع الجاد ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَ المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية).

خامساً: حدود البحث: اقتصر البحث على:

- طالبات الصف الرابع العلمي في محافظة بغداد ضمن احدى المدارس (الصباحية) التابعة لمديرية تربية الرصافة/ الثالثة.
- دروس المطالعة في الجزء الأول لكتاب اللغة العربية، المقرر تدريسه لطلبات الصف الرابع العلمي، وعددها (7) موضوعات، تأليف لجنة وزارة التربية، 2023م.
- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023- 2024م.
- استراتيجيات الإبداع الجاد (البدائل، التحدي، الحصاد).

سادساً: تحديد المصطلحات:

1-الأثر: لغةً: إبقاء الأثر في الشيء أي ترك فيه أثراً، والجمع آثار، والآثار: الإعلام، والأثر: الأجل، وسمي به لأنه يتبع العمر، وتتبعت أثره، والأثر، ما بقي من رسم الشيْ، والتأثير، إبقاء الأثر في الشيء ترك فيه أثراً". (ابن منظور، 2005م، صفحة 7)

- **اصطلاحاً:** عرفه (النجار و شحاته، 2003م) محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم. (النجار و وشحاته، 2023م، صفحة 22)

- **وتعرف الباحثة الأثر إجرائياً بأنه:** هو التغيير الذي ستحدثه استراتيجيات الإبداع الجاد في متوسط درجات طالبات الصف الرابع العلمي (المجموعة التجريبية)، في تنمية مهارات القراءة التحليلية عندهنَ ومعرفة مقدار هذه التنمية.

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

2- الاستراتيجية اصطلاحاً: عرفها: (الحق، 2009م): مجموعة عامة من الأحكام أو الخطوات التي تساعد الفرد في تحقيق مهمته. (عبد الحق، 2009م، صفحة 190)

- **وتعرف الباحثة الاستراتيجية إجرائياً بأنها:** هي سلسلة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي تحددها الباحثة وتنفذها على وفق استراتيجيات الإبداع الجاد في الموقف التعليمي داخل غرفة الصف من أجل تحقيق تعليم سهل وسريع لتحقيق الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد ممكن.

3- الإبداع الجاد اصطلاحاً: عرفه (الغريري، 2007م) بأنه: " هو التفكير الذي ينظر به المرء إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير في البحث فيتجه هذا التفكير للإحاطة بمختلف الآراء الأخرى بل قد ينطلق بعيداً عما هو مألوف في التفكير". (الغريري، 2007م، صفحة 23)

- **تعرف الباحثة الابداع الجاد إجرائياً بأنه:** مجموعة استراتيجيات تتضمن خطوات وإجراءات متسلسلة من العمليات العقلية الإبداعية التي تتبعها طالبات الصف الرابع العلمي (المجموعة التجريبية) لتعينهنَ على اكتساب المعلومات والمهارات، (مهارات القراءة التحليلية).

4- التنمية لغةً: " (نمَّى) (كنَمَي يَنْمي نَمِيًا)، ... و(ونماء) بالمدِّ (ونَمِيَّة) كعطيَّةٍ أي زادِ وكَثُرِ مثل المال وغيره... وينمي بالكسر (نماءً)... ونَمى (الماءُ) يِنْمى: (طَما) وارْتَفَع) ... وقال الأصمعي: (نَميتُ) الحديث مخَفَّفًا أي: بلّغته على وجه الإصلاح والخير". (الزبيدي، 2007م، الصفحات 61- 62)

- **التنمية اصطلاحاً:** "هي التقدُّم والتطور الحاصل للطالب نتيجة لتعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة". (زاير و داخل، 2015، صفحة 153)

- **التنمية إجرائياً** : هي تطور وتحسن مستوى أداء طالبات الصف الرابع العلمي (المجموعة التجريبية)، وتمكينهنَ من مهارات القراءة التحليلية، باستعمال خطوات استراتيجيات الإبداع الجاد ويقاس هذا التطور من خلال تقدم متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار بعد نهاية التجربة.

5- المهارة لغةً: هو الحذق في الشيء، والماهر هو الحاذق بكل عمل. (ابن منظور، 2003م، صفحة 184)

- **المهارة اصطلاحاً:** القدرة على أداء العمل بطريقة معينة، بدقة وسرعة فائقة في التنفيذ، والمهارة إحدى خصائص إتقان المقدرة، أي القدرة أو الإدراك، وهما يكملان بعضهما البعض. (الطحان، 2016م، صفحة 34)

- **المهارة إجرائياً:** تمكن طالبات الصف الرابع العلمي (المجموعة التجريبية) من أداء مهارات القراءة التحليلية بدرجة متقنة وبسهولة وكفاءة عالية، وبمستوى يمكن ملاحظته وقياسه وتطويره بمرور الوقت.

6- القراءة لغةً: "معنى قرأت القرآن لفظت به أي ألقيت، ويقال قرأ وقراءة وقرآنا والاقتراء، افتعال من القراءة، واستقراء طلب إليه أن يقرأ". (ابن منظور، 2003م، صفحة 50)

- **القراءة التحليلية اصطلاحاً:** أنها نوع من الارتقاء بالقارئ إلى أفق الكاتب الذي يقرأ له ومحاولة النفاذ إلى معرفة شيء من مصادره وخلفيته الثقافية بل وحواره ونقده والوقوف على جوانب القصور في كتاباتهم. (بكار، 2008م، صفحة 35)

- **تعرف الباحثة القراءة التحليلية إجرائياً:** نشاط عقلي قائم على التحليل الناقد والعميق للنص ومجموعة من الإجراءات العملية التي تطبقها طالبات الصف الرابع العلمي (المجموعة التجريبية) عند قراءة النص، تتصف بالقدرة على فحصه، وتأمل الفاظه ومعانيه، وترتيب أفكاره وتجزئتها، وتحليله إلى عناصره الأساسية للدراسة والنقد وإبداء الرأي من خلال استراتيجيات الإبداع الجاد، مما يؤدي إلى اتقان هذه المهارات لديهن بأقل وقت وجهد ممكن.

7- الصف الرابع الإعدادي: هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات. (وزارة و التربية، 1990م، صفحة 31)

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

الفصل الثاني

الجوانب النظرية، والدراسات سابقة:

المحور الأول: الجوانب النظرية:

– **ماهية القراءة** : القراءة هي الاستجابة البصرية لرموز الحروف المكتوبة ضمن سياق المفردة والتركيب (العبارة، أو الجملة)، ثم النطق بها بإخراج الفاظ رموز أحرف اللغة المقروءة، بمعنى يقوم القارئ بتحويل رموز الحروف الى أصوات مسموعة ذات معنى، وهذا المعنى يكون ضمن مخزونات القارئ التراكمية، وقيل إنها العلاقة بين معاني والفاظ الكلمات وبين رموز الحروف المكتوبة، لذا فالقراءة تتكون من المعنى الذهني لّلفظ المقروء، وعلاقته بالرمز المكتوب. (الدليمي و الوائلي، 2005م، صفحة 15) وتعد المفتاح للعلوم والمعارف، والنافذة الأساسية للاطلاع على الفكر الإنساني والمعرفي في كافة مجالات الحياة، من خلال الاطلاع على آراء العلماء والادباء والمفكرين في مختلف العصور والأزمنة. (عطية، 2010م، صفحة 254)، كما انها تعد المسلك الواجب على كل فرد عبوره للوصول إلى الأهداف والغايات المراد تحقيقها، فهي تساهم في توسيع الخبرات، وتنمية المهارات والميول المختلفة، وتنشيط الذهنية العقلية، وتهذيب الذوق لدى القارئ. (العايب و سعاد، 2020م، صفحة 124)

– **مفهوم القراءة التحليلية**: القراءة التحليلية تعني تجزئة الموضوع إلى أقسام بحيث يستطيع القارىء أن يتعامل مع الأجزاء كنصوص ذات درجة أكبر من الوضوح والسهولة، أما التعامل مع الكل كثيراً ما يكون معقداً حيث تتزاحم وتتداخل فيه المعاني. (هلال، 2005م، صفحة 124)

وقد ذكر (محمد، 2005م) بقوله: على القارئ المتميز عند القراءة المتعمقة أن يعرف تفاصيل الفقرات التي تستلزم ذلك، وعندما يبدأ بعملية التحليل لا يتدخل بالتعديل أو إضافة معلومات جديدة، بل انه يبين الأجزاء المهمة ويوضحها، ويضيف إليها ملاحظاته الهامشية بهدف التعمق فيها، ويمنح الفرصة لنفسه ليعود إليها مستقبلاً. (محمد، 2005م، صفحة 112)

وترى الباحثة أن القراءة التحليلية للنصوص المقروءة تتيح للقارئ التفكير في مضامين ودلائل الكلمات والجمل والعبارات، واستقامة معانيها من خلال السياق، والتعرف على صياغتها، وتركيبها، وأشكال الجمال فيها، فضلاً عن تسلسل الأفكار داخل الفقرة، وتطورها داخل النص بهدف الوصول إلى مستويات الفهم العميقة لمضمون النص، ويرى (اسماعيل، 2013م) **أن القراءة التحليلية هي الغوص في النص على ثلاثة مستويات:**

1– تحليل حرفي: تحليل الكتابة العلمية.

2– تحليل تفسيري: البحث عن تفسير للنص أو استنباط نتائجه.

3– تحليل نقدي إبداعي: البحث عن دلائل وإشارات خفية لإكمال نقص أو حل مشكلة. (اسماعيل، 2013م، صفحة 37)

خطوات القراءة التحليلية : ليتمكن الطلبة من القيام بالقراءة التحليلية على النمط الصحيح، عليهم أن يتبعوا الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: وهي بداية اللقاء بين الطالب والكاتب، أو بين الطالب والمضمون والأفكار، ويتم فيها التعرف على نوع النص ومضمونه، وملاحظة الشكل الخارجي له والإحاطة به، ومعرفة النصوص المصاحبة له، وهذه المرحلة تعرف بالقراءة الاستكشافية أو الاستطلاعية.

الخطوة الثانية: ويتم فيها الانتقال من رؤية الشكل الخارجي للنص والإحاطة به إلى القراءة الأولى التي تصحح الانطباعات الأولية حول النص أو الأفكار المكتوبة، ويواجه الطالب في هذه المرحلة بعض مراحل عدم الادراك والفهم والانسياق وراء بعض التفاصيل المضللة، ويمكننا تسمية هذه المرحلة بداية التعرف على النص، أو الصورة التي سيتم من خلالها النظر إلى النص، وهي مكملة للمرحلة الأولى.

الخطوة الثالثة: وهي ما تعرف بمرحلة القراءة المنهجية أو المنتظمة، ويتم من خلال هذه المرحلة دراسة ما يتم قراءته من حيث علاقته العلمية واللغوية بما سبقه، ويتم استنتاج الأفكار التي خلف الألفاظ وربطها بالأفكار السابقة، وهي المرحلة الأساسية في عملية القراءة التحليلية.

المرحلة الرابعة : وهي مرحلة إعادة القراءة أو ما بعد القراءة، وفيها يتم أعادة المراحل السابقة ولكن على نطاق أوسع، فيتم دراسة النص مع نصوص أخرى مماثلة والتي قد تكون لنفس المؤلف، واكتشاف أفكار جديدة أو ملاحظة الأفكار التي تم اكتشافها من خلال

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

منظور جديد، أو معرفة أفكار تحتاج إلى مزيد من البحث والتي قد أشار إليها النص في سرعة أو في غير إلمام. (محمد، 2005م، صفحة 68)

مهارات القراءة التحليلية : تعد القراءة التحليلية مهارة من المهارات التي ترتبط بالتفكير، فهي لا تقل أهمية عن المهارات اليدوية، فإن كانت المهارات اليدوية تفيد الإنسان في تيسير أمور حياته وظروف معيشته، فالقراءة التحليلية تفيد الإنسان في تنمية وتطوير ذاته والارتقاء بإنسانيته كما يستوجب أن تكون، وهي في ذلك تتكون من عدة مهارات يجب تحقيقها لدى الطلبة حتى تكون قراءته فعالة ومؤثرة ومفيدة له ولغيره، وتشمل القراءة التحليلية مهارات عدة أختلف المتخصصون في عددها وأنواعها وهي:

مهارات لغوية ونحوية:

- 1. بيان المعاني المعجمية لبعض الكلمات في النص المقروء.
- 2- تحديد العلاقات الدلالية التي تربط مكونات النص القرائي.
- 3- توضيح أهمية تنوع الأساليب النحوية في النص.
- 4- الربط بين الأعراب والمعنى.
- 5- تحديد وتوضيح الأساليب النحوية والصرفية وأثرها في المعنى.
- 6- تحليل النص المقروء تحليلاً لغوياً.
- 7- تحليل المعنى الدلالي لبعض الكلمات وأثرها في المعنى.

مهارات بلاغية:

- 1. توضيح أغراض الأساليب البلاغية الواردة في النص اللغوي.
- 2- تحديد وتوضيح المعاني المجازية في النص.
- 3- تحديد التراكيب المرتبطة بالمعاني وأثرها في النص المقروء.
- 4- تمييز الأفكار الصريحة والضمنية في النص المقروء.
- 5- استخلاص الأفكار الجديدة من النص القرائي.

مهارات الاستنتاج:

- 1- استخلاص المعاني الضمنية في النص المقروء.
- 2- التمييز بين الأفكار المتصلة بالنص القرائي وغير المتصلة به.
- 3- الربط بين الأسباب والنتائج.
- 4- الكشف عن الأخطاء وتصنيفها.
- 5- التنبؤ بالإحداث من خلال فهم وتحليل النص القرائي.
- 6- بيان أوجه الجمال في أسلوب النص المقروء. (الشرابي، 2023م، صفحة 120)

- **استراتيجيات الإبداع الجاد:** تعد استراتيجيات الابداع الجاد من الاستراتيجيات الحديثة التي لها دور كبير في نجاح الطلبة وتفوقهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وذلك لقدرتها على مواكبة عصر الانفجار المعرفي والتكنلوجي، ودورها في نقل الحقائق والمفاهيم والقيم والمهارات الى الطلبة بصيغة منظمة تتفق مع خصائصهم العقلية والنفسية، لتساعدهم على التعلم وإنماء شخصياتهم وفقاً للأهداف المنشودة، لذا فالأبداع الجاد هو التفكير الذي يهدف لتوليد معلومات غير متاحة عن المشكلة وذلك لاستيقاء متطلبات أحكامه، وهو بذلك يتجاوز التفكير العادي. (خضر، 2011م، صفحة 103)، وترى الباحثة إن استراتيجيات الإبداع الجاد تحفز وتثير تفكير الطلبة لتوليد مفاهيم أو بدائل جديدة تطّلبها المواقف التعليمية أو المواقف الحياتية التي يمرون بها، **وفيما يلي توضيح لهذه الاستراتيجيات كما يأتي:**

اولاً: استراتيجية التركيز: هي نقطة البداية لأي جلسة تفكير إبداعي، بهدف توليد أفكار جديدة، وممارسة هذه الاستراتيجية يتطلب التفكير في الأوجه المختلفة للموقف الذي نرغب معالجته أو إيجاد حل له، ومن المفيد جداً عند البحث عن أفكار وحلول جديدة للمشكلة، أن نحول التركيز في إطار المشكلة والحلول المألوفة، إلى التركيز خارج اطارها لتوليد أفكار أخرى.

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية:

1. يبدأ المدرس بالإعلان عن نقطة التركيز المحددة، والتي سيقوم الطلاب بتنفيذ المهمة المرتبطة بها.

2- يجعل المدرس نقطة التركيز في مجال اهتمام الطلاب.

3- توجيه الطلاب إلى تحديد أسلوب التعلم الملائم للمهمة.

4- ضبط الوقت اللازم للقيام بالتركيز على المهمة المحددة، بهدف البعد عن التشتت وعدم الانتباه. (دي بونو، 2005م، صفحة 80)

ثانياً: استراتيجية الإثارة العشوائية: هي نوع من التركيز الإبداعي يلجأ اليها الطالب عندما يكون بحاجة الى توليد أفكار جديدة، ويختار كلمة بشكل عشوائي من بين الافكار المطروحة للمناقشة.

وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية

1. يمكن للطالب البدء بأي كلمة من الكلمات المكتوبة على السبورة، وهذه الكلمات يمكن أن تشكل مفهوما جديدا.

2- يقوم الطالب بتوليد مجموعة من النقاط المشتقة من نقطة التركيز، ويمكن اعتبار كل نقطة بمثابة مفهوم جديد.

3- يقوم الطالب باختيار أي مفهوم قام بتوليده، ويجعله محور تركيزه مرة أخرى.

4- يبدأ الطالب بتوليد أفكار جديدة من خلال الخطو ط والدوائر التي يتم اضافتها معتمدا في ذلك على نقطة التركيز المختارة.

5- يمكن للطالب التحرك من خلال الكلمة العشوائية إلى مسارات جانبية جديدة.

6- تشجيع الطلاب على فتح مسارات جديدة من خلال الكلمات المختارة لتحقيق الأهداف الأساسية.

(ابو رياش، 2007م، صفحة 341)

ثالثاً: استراتيجية البدائل: هي عملية اختيار البدائل وإيجاد بعض الأفكار الجديدة مما يشجع على الإبداع وذلك من خلال البحث عن البدائل قدر الإمكان أكثر من ملاحقة كل بديل على حده. (سالم، 2017م، صفحة 55)، وعندما نعتقد ان هناك طريقة أفضل لحل مشكلة ما، عندئذ نلجأ إلى طريقة بديلة لحل هذه المشكلة، ومفهوم الأفضل قد يعني أقل كلفة أو أكثر بساطة او أسرع او أقل أخطاء، وقد تُفحص هذه البدائل لنرى ما المنافع التي نجنيها منها، لذا يعد البحث عن البدائل هو أساس وجوهر العملية الإبداعية. (أبو جادو و نوفل، 2013م، صفحة 474)، وأن البحث الإبداعي عن البدائل لا يتم الا بتوفر ثلاثة شروط:

- الرغبة في البحث عن البدائل.
- امتلاك القدرة على إيجاد البدائل.
- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتركيز على بديل واحد أو أكثر من دون البدائل الأخرى.

وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية:

1. يبدأ المدرس بعرض تعريفات عديدة للمشكلة المطروحة للحل أو البحث.

2- يعمل الطلبة على توليد مجموعة من البدائل المتعددة للمشكلة المطروحة دون إصدار احكام تقويمية.

3 يرتب الطلبة البدائل المولدة تبعاً لجملة من المعايير يعملون على انشائها لمواجهة المشكلة المطروحة مثل: البديل الأفضل، البديل الأسرع في حل المشكلة، البديل الأكثر بساطة، البديل الأقل تكلفة، البديل الأقل خطأ. (نوفل، 2009م، صفحة 176)

رابعاً: استراتيجية التحدي: هي الأساس المهم في عمليات الإبداع وذلك لتحطيمها قيود التفكير التقليدي بواسطة التحدي والجرأة، لأننا في أغلب الأحيان نكون أسرى التفكير في الطريقة المستعملة حالياً في عمل الكثير من الأشياء، فالتحدي الإبداعي للإبداع الجاد ليس هجوماً، ولا نقداً، ولا محاولة لمعرفة عدم ملائمة أمر ما، بل إنه تحدٍ للتمييز، لأننا من دون تحدي نكون راضين عن الأشياء كما هي ومن ثم لا نحاول القيام بتحسين الأشياء أو تغييرها، وتنظر استراتيجية التحدي إلى الطريقة الحالية للقيام بالأعمال على أنها ليست بالضرورة الطريقة الأفضل، فالتكنولوجيا غيرت الأمور وقد تكون هناك طريقة أفضل من التي تم تجريبها، وليس معنى أنها لم تجرب أنها ليست جيدة، فربما تكون هي الأفضل، وهناك علاقة وطيدة بين التحدي والبدائل فبالتحدي عادة نلتمس البدائل، لأننا نستطيع أن نتحدى أي شيء كما أنه من الضروري أن ندرك أن التحدي ليس هجوماً أو انتقاداً، **وهناك نوعان من التحدي:**

1. التحدي الانتقادي: الانتقاد هو الحكم، وهو التحدي الذي يعمل على إعداد تقييم للوضع.

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

2- التحدي الابداعي: هو التحدي الذي يعمل خارج نطاق التحكيم ولا يعمل على الانتقاد وتصيد الأخطاء، فالتحدي الابداعي هو التحدي الفردي، **وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية:**

- يطلب المدرس من الطلبة تحدي الحلول التقليدية للمشكلة المطروحة.
- يشجع الطلبة على المغامرة.
- يعرض المدرس مجموعة من البدائل المثيرة.
- يطبق مبادىء التكنولوجيا لتحدي الحلول المطروحة لمعالجة وحل المشكلة.
- يناقش الطلبة حول ضرورة تعديل الوضع الحالي للمشكلة.
- تشجيع وتحفيز الطلبة على تحسين الأفكار المولدة. (أبو جادو و ونوفل، 2013م، الصفحات 274- 275)

خامساً: استراتيجية الحصاد: هي طريقة متعمدة ومقصودة يتم من خلالها جمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية، بحيث يمكن تصنيف الجهد الابداعي إلى فئات متنوعة للتوصل إلى اتخاذ قرارات مناسبة للمشكلات الحياتية، وتستعمل قوائم الحصاد كدليل على تصنيف الجهد الإبداعي لدى الطلبة. (أبورياش، 2007م، صفحة 343)، ويرى (الشويلي و وآخرون، 2016م)إن استراتيجية الحصاد هي عبارة عن الجهد المتعمد الذي يقوم به الطلبة من أجل تخمين ما الذي استفدنا من المناقشة والتفكير والتحليل، وتعد هذه الاستراتيجية طريقة منضبطة في تصنيف المخرجات أو النواتج الإبداعية. (الشويلي و وآخرون، 2016م، صفحة 110)، **وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية:**

- الاستماع إلى الأفكار المطروحة من قبل الطلبة.
- تدوين الأفكار المطروحة إن أمكن من قبل قائد كل مجموعة.
- تصنيف الأفكار المطروحة إلى سلبية، وإيجابية، وجيدة، ومثيرة، وغير مثيرة، وغير قابلة للاستعمال.
- يبحث الطلبة عن معلومات محددة ذات علاقة بالمهمة التي تدربوا عليها من مصادر متعددة، موثقين تلك المصادر.
- في الجلسة التالية، يعرض أحد الطلبة متطوعاً المعلومات التي توصلوا إليها من مصادر مختلفة مبرزين تلك المصادر لزملائهم الطلبة. (أبو جادو و نوفل، 2013، صفحة 478).

وترى الباحثة من خلال العرض السابق هناك العديد من الاستراتيجيات أو الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية التفكير والتحليل لدى الطلبة تعتمد بشكل أساسي على طبيعة الموضوع، ويمكن للمدرس استعمالها منفردة أو يجمع بين بعضها في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	المرحلة الدراسية	المنهج	أدوات الدراسة	ابرز النتائج
1	(السلطاني، 2013م) العراق	أثر استراتيجية الابداع الجاد في الكتابة الإبداعية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.	104طالبا	المرحلة الإعدادية	تجريبي	اختبار الكتابة الإبداعية، اختبار التفكير التأملي	تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على طلاب المجموعة الضابطة في الكتابة الإبداعية والتفكير التأملي، الوسائل الاحصائية (تحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي، ومعمل ارتباط بيرسون، وطريقة شيفيه ومربع كاي،
2	(مهدي، 2017م)، العراق	أثر استراتيجية الابداع الجاد باكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف	64طالبا	المرحلة المتوسطة	تجريبي	اختبار لاكتساب المفاهيم التاريخية	أسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، الوسائل الإحصائية ((تحليل التباين الأحادي، والاختبار

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

		الأول المتوسط.					التائي، ومعمل ارتباط بيرسون، وطريقة شيفيه ومربع كاي،
3	(المشد، 2019) مصر	فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات القراءة التحليلية في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الرابع الاعدادي.	50طالبا	المرحلة الإعدادية	وصفي، وتجريبي	استبانة بمهارات القراءة التحليلية، اختبار مهارات القراءة التحليلية	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة التحليلية، الوسائل إحصائية، تحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون.
4	(الشرابي، 2023م)، م، مصر	أثر استراتيجية الإدراك في تنمية مهارات القراءة التحليلية ل طالبات المرحلة الثانوية.	50 طالبة	المرحلة الثانوية	وصفي، وتجريبي	استبانة بمهارات القراءة التحليلية، اختبار مهارات القراءة التحليلية	أسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، في اختبار مهارات القراءة التحليلية، الوسائل إحصائية، تحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي، ومعمل ارتباط بيرسون

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- اختيار منهج مناسب لهذه الدراسة.
- اختيار أداة الدراسة المناسبة وتطبيقها.
- تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة.
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في دعم ما يتوصل إليه البحث.
- وضع التوصيات والمقترحات الملائمة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاتهً :

يتضمن هذا الفصل منهج البحث الذي اتبعته الباحثة وهو المنهج التجريبي وعرض موجز للتصميم المتبع ومجتمع البحث وعينته وأداة البحث والوسائل الإحصائية على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي، وذلك لملائمة هذا النوع من مناهج البحوث التربوية مع طبيعة وهدف بحثها، والمقصود من مصطلح" تجريبي" تغير شيء وملاحظة أثره في شيء آخر". (أبو حويج، 2002م، صفحة 59)

ـ التصميم التجريبي: التصميم التجريبي عبارة عن خطة وبرنامج عمل حول كيفية تنفيذ التجربة، والمقصود بالتجربة: تخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد الدراسة بطريقة معينة، ثم مراقبة ما يحدث، مما يعني أن التجربة هي تغيير مقصود الذي يتسبب فيه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها، ويعتبر التصميم التجريبي هو الخطوة الأولى التي ينفذها الباحث عند إجراء دراسته، فيجب أن يكون لكلّ بحث تجريبي تصميمه الخاص، لذا ينبغي للباحث أولاً تحديد أي التصميمات المناسبة والممكنة لدراستها، فاختيار التصميم المناسب يؤدي إلى ضبط معظم العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي والخارجي. (عبد الرحمن و وفلاح،

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

2005م، صفحة 122)، وعليه اعتمدت الباحثة على أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب وظروف بحثها، وهو تصميم المجموعة الضابطة العشوائية ذي الاختبار البعدي، والشكل (1) يوضح هذا التصميم:

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة الحالية

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
تجريبية	استراتيجيات الابداع الجاد (الحصاد، التحدي، البدائل)	مهارات القراءة التحليلية	اختبار الفهم القرائي البعدي
ضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي جميع الأفراد والأشخاص والأشياء موضوع مشكلة البحث، وهي العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج". (عبيدات و وآخرون، 2000م، صفحة 99)، تمثل مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثالثة للعام الدراسي (2023- 2024).

ب-عينة البحث: هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع بأكمله. (أبوحويج، 2002م، صفحة 45)، لذلك اختارت الباحثة مدرسة ثانوية التفاني للمتفوقات التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي 2023-2024م، بطريقة قصدية وذلك لأسباب منها: (إن الباحثة مُدرسة في المدرسة، وإبداء ادارة الثانوية استعدادها التام للتعاون مع الباحثة، وتوافر اكثر من شعبة للصف الرابع العلمي، فضلا عن إن طالبات المدرسة تقريباً ينتمين إلى حي واحد متقارب في المستوى الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي)، وبطريقة السحب العشوائية اختيرت الشعبة (ب) لتمثل (المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة المطالعة على وفق (استراتيجيات الابداع الجاد)، ومثلت الشعبة (ج)، (المجموعة الضابطة)، التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، بلغ عدد طالبات المجموعتين (60) طالبة، بواقع (30) طالبة في الشعبة (ب) التي تمثل المجموعة التجريبية، و(30) طالبة في الشعبة (ج) التي تمثل المجموعة الضابطة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات الكلي	الناجحات	الراسبات
التجريبية	ب	30	30	لا يوجد
الضابطة	ج	30	30	
المجموع		60	60	

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على إجراء تكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الطالبات من منطقة سكنية واحدة، ويدرسن في مدرسة واحدة، ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، درجات العام الماضي لمادة اللغة العربية، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، الاختبار القبلي.

اولا/ العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور: حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بأعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من البطاقة المدرسية بالتعاون مع إدارتها، ومن الطالبات أنفسهن عن طريق استمارة اعدت لهذا الغرض ووزعت على طالبات مجموعتي البحث، وقد أجرت تكافؤاً إحصائياً بالعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية (195) شهراً وبانحراف معياري مقداره (9,04)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة الضابطة (196) شهراً وبانحراف معياري مقداره (9,39)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذّ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,185) وهي

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

أصغر من القيمة الجدولية (2) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	195	9,04	58	0,185	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	196	9,39				

2- درجات الطالبات لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق: استطاعت الباحثة الحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (2022- 2023م) من سجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارتها، وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (75,40) وبانحراف معياري مقداره (10,05)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (76,31) وبانحراف معياري مقداره (10,18) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذّ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.68) أقل من القيمة الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية للعام السابق، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	75,40	10,05	58	0,68	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	76,31	10,18				

3- التحصيل الدراسي للآباء: تمكنت الباحثة من الحصول على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من البطاقة المدرسية بالتعاون مع إدارة المدرسة، ومن الطالبات أنفسهن عن طريق استمارة اعدت لهذا الغرض ووزعت على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، واستعملت الباحثة مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في التحصيل الدراسي إذ بلغت القيمة المحسوبة (0,68) أصغر من القيمة الجدولية (11,07) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (5)، وهذا يؤكد على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	ابتدائي فما دون	متوسطة	إعدادي	دبلوم	بكلوريوس	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة عند 0.05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	8	5	7	5	5	5	0,68	11,07	ليس بذي دلالة
الضابطة	30	9	3	5	6	7				

4- التحصيل الدراسي للأمهات: تمكنت الباحثة من الحصول على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من البطاقة المدرسية بالتعاون مع إدارة المدرسة، ومن الطالبات أنفسهن عن طريق استمارة اعدت لهذا الغرض ووزعت على طالبات مجموعتي

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

البحث (التجريبية والضابطة)، واستعملت الباحثة مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في التحصيل الدراسي إذ بلغت القيمة المحسوبة (0,98) أصغر من القيمة الجدولية (11,07)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (5)، وهذا يؤكد على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	ابتدائي فما دون	متوسطة	إعدادي	دبلوم	بكلوريوس	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة عند 0.05
								المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	30	9	4	4	6	7	5	0,98	11,07	ليس بذي دلالة
الضابطة	30	9	4	5	6	6				

5- الاختبار القبلي لمهارات القراءة التحليلية: تم تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية في يوم الإثنين الموافق 30/10/ 2023م، على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وكان الغرض من التطبيق هو إجراء التكافؤ بين المجموعتين في مهارات القراءة التحليلية، وبعد تصحيح إجابات المجموعتين أظهرت النتائج ما يأتي: بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (22,67) درجة، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (22,93) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذّ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,761) أصغر من الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في اختبار مهارات القراءة التحليلية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لدرجات الاختبار القبلي لمهارات القراءة التحليلية.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	22,67	3,818	58	0,761	2	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	22,93	3,805				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: تعرف المتغيرات الدخيلة بأنها المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ولا تخضع لسيطرة الباحث ومثل هذه المتغيرات وأن كانت غير معلومة ينبغي على الباحث اخذها بنظر الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها. (عطية، 2010م، صفحة 180)، لذلك حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر بعض العوامل الداخلية في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، ومن هذه المتغيرات هي:

أ- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : ويقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل: الكوارث، الفيضانات، الأعاصير، الحوادث الأخرى كالحروب، والاضطرابات، وانتشار الأوبئة وغيرها مما يعرقل سير التجربة، وتكون ذات أثر في المتغير التابع. (عودة و وحسن، 1992م، صفحة 126) ولم يتعرض البحث الحالي لأي ظرف طارئ أو حادث في أثناء التجربة بحيث يؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، لذا يمكن القول بأن أثر هذا العامل قد أمكن تلافيه.

ب- الاندثار التجريبي: يقصد به الأثر الناجم من ترك أو انقطاع عدد من الطلبات (عينة البحث)، في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج. (عبدالرحمن و عدنان، 2007م، صفحة 479)، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها لهذه الحالات سواء أكانت تسربا أم

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

انقطاعا، أم تركا باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث، وبنسبة ضئيلة جداً، ومتساوية تقريباً في المجموعتين، خلال مدة تطبيق التجربة، ولكنهن حضرن في أثناء تطبيق الاختبار.

ج- **العمليات المتعلقة بالنضج:** بدأت التجربة في يوم الاربعاء الموافق 1/ 11/ 2023م وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق 2/ 1/ 2024م وباعتقاد الباحثة إن هذه المدة لا تكون فاعلة في عامل النمو والنضج ولا تكون مؤثرة لأن مدة التجربة موحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وإن حدث نمو في أي جانب من جوانب النمو فإنه يكون متساوياً لدى مجموعتي البحث.

د- **أثر الإجراءات التجريبية:** من خصائص التجربة الحقيقية (الضبط والتحكم)، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي قد تظهر أثناء العلاقة بين المتغير التجريبي، والمتغير التابع. (ملحم، 2007م، صفحة 36)، لذا حرصت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، وتمثل ذلك على النحو الآتي:

1- المادة العلمية : كانت المادة العلمية موحدة لمجموعتي البحث، لذا تمكنت الباحثة من الحد من أثر هذا المتغير.

2- سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

3- المُدرسة: بما يتعلق باحتمال تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها لتلافي أثر هذا المتغير، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة الدقة والموضوعية.

4- توزيع الحصص: ضبطت الباحثة هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لسبعة أسابيع، وكانت الحصص تدرس يوم (الاثنين) بواقع حصة واحدة بالأسبوع لكل مجموعة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

توزيع حصص مادة المطالعة والنصوص لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	اليوم	الشعبة	الدرس	الوقت
التجريبية	الأثنين	ب	الأول	12:30
الضابطة	الأثنين	ج	الثاني	1:10

5- بناية المدرسة : طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة، وفي قاعتين متشابهتين، من حيث المساحة والإنارة، والتهوية، والمقاعد أنواعها وأحجامها.

6-الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل، السبورة، الأقلام الزيتية الملونة، الكتاب المدرسي المقرر.

7- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق 1/ 11/ 2023م وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق 2/ 1/ 2024م.

خامساً: المادة العلمية: حددت الباحثة الموضوعات الخاصة بالفصل الدراسي الأول، والتي ستُدرس في التجربة لطالبات مجموعتي البحث قبل البدء بتطبيق التجربة، معتمدة على كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي من قبل وزارة التربية من العام الدراسي (2023- 2024م) وكانت المادة موحدة لطالبات المجموعتين، إذ بلغ عددها (7) موضوعات وهي: (الخيول العربية، العدالة الاجتماعية، الاصغاء الفعال بين الأب وأبنائه، عهد الإمام علي عليه السلام، خوارق البشر، إطلالة الجمال، الدين نصيحة).

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية: من ضروريات العملية التربوية تحديد الأهداف السلوكية، لأنها توضح السلوك الذي يؤديه المتعلم نتيجة حدوث التعلم، إذ يمكن ملاحظته، وقياسه، وهي تساعد المدرس على اختيار طريقة التدريس الملائمة ووسيلة التقويم، وتساعده أيضا في إعداد الاختبارات التي تقيس مدى تحقيق الأهداف بشكل دقيق، وتتيح له الأسلوب الأمثل لممارسة الموقف التعليمي بمتطلباته وإجراءاته كلها، ومن ثم تقلل من هدر الجهد المبذول للمدرس والطالب. (عودة، 1985م، الصفحات 49- 50)، لذلك صاغت الباحثة (53) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى الموضوعات التي ستُدرس في التجربة، موزعة على المستويات الست للمستوى المعرفي لتصنيف بلوم للأهداف السلوكية بواقع (5) أهداف للمعرفة، و(8) أهداف للفهم، و(5) أهداف

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

للتطبيق، و(20) هدفاً للتحليل، و(5) أهداف للتركيب، و(10) أهداف للتقويم، وبغية التثبت من صلاحيتها، واستيفائها لمحتوى المادة الدراسيّة عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وقد اتفقت آراء الخبراء والمحكمين على صحتها، باستثناء عدد من الملاحظات في صياغة عدد من الأهداف السلوكية، وقامت الباحثة بتعديلها، وما يتناسب مع توجيهات هذه الملاحظات، واعتمدت النسبة المئوية معياراً على صلاحية وملائمة الأهداف وعدت الباحثة الهدف صالحاً إذا حصل على نسبة اتفاق (80%)، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (53) هدفاً.

سابعاً: إعداد الخطط التدريسية: المدرس الناجح، والواعي يدرك أهمية إعداد الخطة في تفادي الوقوع في الخطأ، أو النسيان، في أثناء التدريس، بالإضافة إلى قضاء وقت مناسب في مراجعتها وإعادة ترتيبها، وتطويرها، لأن التخطيط هو عملية تطويرية تفاعلية، وهو ما يعد أحد أسباب نجاح المدرس. (الهويدي، 2005م، صفحة 98)، ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح، فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس مادة المطالعة لطالبات مجموعتي البحث على وفق (استراتيجيات الابداع الجاد) فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت في صيغتها النهائية.

ثامناً: أداة البحث: المقصود بأداة البحث: الوسيلة التي يتم بوساطتها جمع البيانات التي تجيب عن أسئلة البحث، أو تختبر فروضه، وتسمى أيضاً بوسائل القياس. (أبوحويج، 2002م، صفحة 65)

1-تحديد المهارات: تشمل القراءة التحليلية عدة مهارات اختلف المتخصصون في عددها وانواعها، لذا أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة التحليلية التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الصف الرابع العلمي، واعتمدت في إعدادها على الأدبيات، والدراسات السابقة ومنها دراسة (الشرابي، 2023م)، وتضمنت هذه القائمة ثلاث مهارات رئيسة للقراءة التحليلية، يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية وهذه المهارات هي: مهارات لغوية نحوية وتتضمن (6) مهارات، مهارات بلاغية وتتضمن (5) مهارات، مهارات الاستنتاج وتتضمن (4) مهارات، ليبلغ عدد هذه المهارات الكلي (15) مهارة، وقد عرضت الباحثة هذه القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لبيان آرائهم، وملاحظاتهم، ومدى ملائمة هذه المهارات لطالبات الصف الرابع العلمي، وفي ضوء ما أبداهُ الخبراء، والمتخصصون من آراء وملاحظات، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة بصورتها النهائية وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) يوضح مهارات القراءة التحليلية

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية
1- مهارات لغوية ونحوية	تحدد المعاني المعجمية لبعض الكلمات في النص المقروء.
	تحدد العلاقات الدلالية التي تربط مكونات النص.
	توضح أهمية تنوع الأساليب النحوية في النص.
	تحدد الأساليب النحوية والصرفية وأثرها في المعنى.
	تحلل النص تحليلاً لغوياً.
	تحلل المعنى الدلالي لبعض الكلمات.
2- مهارات بلاغية	توضح أغراض الأساليب البلاغية الواردة في النص اللغوي.
	تفسر المعاني المجازية في النص المقروء.
	تحدد التراكيب المتصلة في المعاني وأثرها في النص.
	تحدد المعاني المجازية في النص.
	تميز بين الأفكار الصريحة والضمنية في النص.
3- مهارات الاستنتاج	تستخلص أفكار جديدة في النص
	تستنتج المعاني الضمنية في النص المقروء.
	تميز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.
	تربط بين الأسباب والنتائج.

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

1- **إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية:** لما كان هدف البحث الحالي تعرف أثر (استراتيجيات الإبداع الجاد) في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، ولعدم وجود اختبار جاهز مناسب لمجريات البحث وعينته أعدت الباحثة اختبارا لقياس مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، ولتحقيق ذلك وزعت الباحثة استبانة تضمنت ثلاثة نصوص أدبية، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لاختيار نص مناسب لتضمينه اختبار مهارات القراءة التحليلية، إذ تكون الاختبار من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة، فكان السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد ويتكون من (12) فقرة، والسؤال الثاني من نوع التوصيل ويتكون من (6) فقرات، أما السؤال الثالث فكان من نوع إعادة الترتيب ويتكون من (12) فقرات، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) يوضح توزيع فقرات الاختبار على مهارات القراءة التحليلية

السؤال	مهارات القراءة التحليلية	نمط السؤال	عدد الفقرات
الأول	مهارات نحوية لغوية	اختيار من متعدد	12
الثاني	مهارات بلاغية	التوصيل	6
الثالث	مهارات استنتاج	إعادة ترتيب	12

2- صدق الاختبار: يعرف صدق الاختبار بأنه "قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، ولا يكون الاختبار جيداً إلا عندما يكون صادقاً، ولا يكون صادقاً إلا إذا قاس ما أعد لقياسه". (الغريب، 1985م، صفحة 677)، وقد تأكدت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار بعرض فقراته على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لغرض إبداء آرائهم، ومقترحاتهم، واجرت الباحثة التعديلات اللازمة على بعضها في ضوء ما ابداه الخبراء.

3- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى: للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتشخيص الفقرات الغير واضحة في الطباعة أو الفقرات الغامضة أو ازدواجية الفهم لأي جزء من أجزاء الاختبار، وتحديد الزمن المطلوب للإجابة عن الاختبار، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (40) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي اختيروا عشوائياً من بين شعب إعدادية (مريم العذراء)، وهي من ضمن مجتمع البحث وبعد تطبيق الاختبار لم تلاحظ الباحثة أي استفسار أو غموض في الأسئلة، وتم تحديد متوسط الزمن باستعمال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الأخيرة}}{40}$$

فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (35) دقيقة.

4- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية: بعد أن تأكدت الباحثة من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته بصيغته الأولية، أعيد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (200) طالبة من طالبات ثانوية (الحكمة للبنات) التابعة إلى مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة، وهي من مجتمع البحث، وبعد أن تم إعلام الطالبات بموعد الاختبار، تم تطبيق الاختبار بمساعدة مدرسات المدرسة وبإشراف الباحثة نفسها، وبعد تصحيح الإجابات رتبت درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختارت الباحثة نسبة 27% من المجموعة العليا، و27% من المجموعة الدنيا، فبلغ عدد الطالبات في المجموعتين (108)، بواقع (54) في المجموعة العليا، و(54) في المجموعة الدنيا وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي:

أ- صعوبة فقرات الاختبار: بعد أن حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت إنها تتراوح بين (0.20- 0.80)، وإن فقرات الاختبار تعد مقبولة على وفق معيار بلوم إذا كان معدل صعوبتها بين (0,20- 0,80)، (الكبيسي، 2010م، صفحة 274) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة.

ب- قوة تمييز الفقرة: ويقصد بالتمييز " هي قدرة الاختبار على التمييز بين مستويات الطلاب العليا، ومستويات الطلاب الدنيا، فيما يقيس السمة أو القدرة للاختبار. (علام، 2006م، صفحة 277)، وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل الفقرة من فقرات الاختبار، وجدت أن الفقرات مميزة حسب معيار (أيبل) أيّ تعد الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30) فأكثر لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل.

ج- فعالية البدائل المخطوءة: يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة كي لا يعرف الإجابة الصحيحة، وعدم التخمين. (امطانيوس، 1997م، صفحة 101)، أجرت الباحثة العمليات الإحصائية

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

اللازمة وظهرت لها أن البدائل لفقرات السؤال الأول من اختبار مهارات القراءة التحليلية، قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا، أكبر من عدد المنجذبات من طالبات المجموعة العليا، لذا قررت الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل، ونتيجة لذلك وجدت الباحثة أن جميع البدائل فعالة.

4. ثبات الاختبار: يدل ثبات الاختبار على الاتساق والاتفاق والدقة بين نتائجه في الحالات المتعددة التي يطبق فيها الاختبار على الافراد أنفسهم. (دروزة، 1995م، صفحة 183)، قسمت الباحثة الاختبار على مجموعتين، الأولى تضم الفقرات الفردية، والثانية تضم الفقرات الزوجية، وبعد تصحيح الإجابات، ووضع الدرجات استعملت معادلة ارتباط بيرسون فبلغ معدل الثبات (0.45) وعند تصحيحه بمعادلة (سبيرمان – براون) بلغ (0.73) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة للاختبارات غير المقننة. (البياتي و زكريا، 1977م، صفحة 183)

5- الاختبار بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من الإجراءات أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية، فأصبح مكون من (30) فقرة موزعة على (3) أسئلة، السؤال الأول يتكون من (12) فقرة، والسؤال الثاني يتكون من (6) فقرات، والسؤال الثالث يتكون من (12) فقرة.

تاسعاً: تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في ثانوية التفاني للمتفوقات في يوم (الاربعاء) الموافق 1/ 11/ 2023م، وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق 2/ 1/ 2024م، وبعد انتهاء مدة التجربة، طبقت الباحثة الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث، يوم (الأربعاء) الموافق2024/1/3م، في الساعة الثانية عشرة والنصف مساءاً، وساعدت الباحثة في الإشراف على تطبيق الاختبار مُدرسة للغة العربية في المدرسة نفسها بعد إعطائها التعليمات الخاصة بالاختبار، أذّ اختبرن بشكل جماعي، بعد أن أعطت الباحثة إليهن ورقة الاختبار، وتعليماته، وبعد انتهاء الاختبار، صححت الباحثة الإجابات بنفسها، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، والفقرة التي لم يثبت لها إجابة، أو تثبت لها أكثر من إجابة، تعامل معاملة الإجابة الخاطئة بإعطاء الفقرة صفراً، وكانت درجة الاختبار القصوى (30) درجة، والدرجة الدنيا (صفر)، وبعد تصحيح إجابات الطالبات، أفرغت الباحثة الدرجات لمعالجتها إحصائياً، وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

عاشراً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة في إجراءات البحث وتحليل بياناته الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتينT- Test : استعملت الباحثة الاختبار التائي للتثبت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمي، ودرجات اختبار مهارات القراءة التحليلية.

2- مربع (كا2): استعملت الباحثة مربع كاي في استخراج تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

3- معامل الصعوبة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار.

4- معامل تمييز الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

5- فاعلية البدائل المخطوءة: استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار.

6- معادلة سبيرمان – براون: هذه الوسيلة استعملت لقياس ثبات فقرات الاختبار بالتجزئة النصفية.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج: نصت الفرضية على أن: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دَرسن مادة المطالعة على وفق (استراتيجيات الابداع الجاد)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دَرسن مادة المطالعة على وفق الطريقة التقليدية في اختبار مهارات القراءة التحليلية)، وللتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات القراءة التحليلية، والجدول (10) يوضح ذلك.

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

جدول (10) يوضح نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية.

المجموعة	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	26,37	3,845	6,700	2	58	دالة إحصائياً
الضابطة	30	22,53	2,480				

يتضح من الجدول (12) بعد تحليل النتائج، ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة التحليلية بعد تطبيق التجربة بلغ (26,37)، وانحرافها المعياري (3,845) وأن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة التحليلية بعد تطبيق الطريقة التقليدية بلغ (22,53)، وانحرافها المعياري (2,480)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسط هذين المتوسطين، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، إذ أن القيمة التائية المحسوبة (6,700) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

ثانياً: تفسير النتائج: بعد أن تم عرض النتائج يمكن للباحثة أن تفسرها بالشكل الآتي:

- إن استعمال (استراتيجيات الابداع الجاد) أثارة دافعية الطالبات على المشاركة الفاعلة في الصف الدراسي، والتحضير اليومي، وخلق اتجاهات إيجابية نحو المادة، واحترام الرأي، أذ أن التفاعل والمشاركة يقللان من عامل الخوف والخجل مما شجع الطالبات على المشاركة وطرح أفكار جديدة، مما جعل العملية التعليمية أكثر فعالية.
- إن (استراتيجيات الابداع الجاد) تنقل المُدرسة من دور الملقن إلى دور المحاور، والموجه، والمعزز، مما ولد لدى طالبات المجموعة التجريبية شعوراً بأنهن مصادر مهمة للمعلومات، والحقائق المتبادلة فيما بينهن، مما أثر إيجابياً في اختبار مهارات القراءة التحليلية.
- إن تحليل النص القرائي إلى صور ذهنية جعل الطالبات يتفاعلن مع النص تفاعلاً يلزمهن ببناء مخططات عقلية حول موضوع النص القرائي، وهذا ساعدهن على تنشيط معرفتهن السابقة وتوظيفها من خلال المناقشة البناءة بين الطالبات من جهة وبين الطالبات والمُدرسة من جهة أخرى، وطرحهن العديد من الأسئلة حول موضوع النص القرائي، ومحاولتهن الإجابة عنها لاستخلاص المعنى الذي هو الهدف من القراءة التحليلية.

ثالثاً: الاستنتاجات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج الآتي:

- إن (استراتيجيات الابداع الجاد) توجه الطالبات إلى التركيز على المعنى الذي يؤدي إلى الفهم والتحليل، وليس إلى المهارة اللفظية.
- إن التدريس وفق استراتيجيات الابداع الجاد، يذلل صعوبات التدريس بالنسبة للمُدرسة والطالبات على حدٍّ سواء، لأنها تقلل الجهد المبذول، والوقت المهدور في الحصول على المعرفة، وتخلق لدى الطالبات حب الاستطلاع والبحث عن مصادر المعلومة، والرغبة في التعلم.
- إن (استراتيجيات الابداع الجاد) ساعدت على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطالبات، ومنها الانتباه للدرس، والاهتمام بمادة المطالعة، وتشويقهن إلى متابعتها، والتفاعل معها، وجعلت الدرس أكثر فعالية، بعيداً عن الرتابة التي كانت شائعة في الطريقة التقليدية، لأن من خواص هذه الاستراتيجية هو احترام تفكير الطالبات وقدراتهم وتشجيعهم على استعمال مهارات التفكير والإجابة عن الأسئلة ، فالمناقشة كانت حافزة لطرح الأفكار بين الطالبات والانتقال من فكرة إلى أخرى، وهذا ساعد الطالبات على اكتساب الجرأة في طرح أفكار جديدة، مما انعكس إيجابياً على نتائج التجربة.

رابعاً: التوصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة تضمين الكتب المنهجية لمادة اللغة العربية أسئلة، ونشاطات تحفز قدرات الطلبة على التحليل، والتفسير، وتمكينهم من التفاعل مع المعرفة الجديدة، وقد أثبتت استراتيجيات الابداع الجاد مساعدة الطلبة بالتفاعل مع النص المقروء بصورة تحليلية استنتاجية.
- ضرورة إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتدريبهم على استراتيجيات الابداع الجاد.

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

- ضرورة الاهتمام بمهارات القراءة التحليلية وطرائق وأساليب تنميتها نظراً لأهميتها في مواكبة تحديات العصر.

خامساً: المقترحات:

- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات الابداع الجاد والاستراتيجيات الأخرى في تنمية مهارات القراءة التحليلية.
- تجربة استراتيجيات الابداع الجاد في فروع اللغة العربية الأخرى (النحو _التعبير _ الإملاء _ النقد _ البلاغة).
- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

المصـــادر:

ابن منظور، الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (2003م). *لسان العرب*. (يوسف البقاعي، وابراهيم شمس الدين، نضال علي، المحررون) بيروت: مؤسسة الأعلمي.

ابن منظور، الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (2005م). *لسان العرب*. (يوسف البقاعي، و إبراهيم، شمس الدين،ونضال علي، المحررون) بيروت: مؤسسة الأعلمي.

أبو جادو، صالح محمد، ومحمد بكر نوفل، (2013م). *تعليم التفكير: النظرية والتطبيق* (المجلد ط4). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو حويج، مروان، (2002م). *البحث التربوي المعاصر*. عمان: دار اليازوري للنشر.

أبو رياش، حسين محمد، (2007م). *التعلم المعرفي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

إسماعيل، بليغ حمدي، (2013م)، *استراتيجيات تدريس اللغة العربية – أطر نظرية وتطبيقات عملية* (المجلد ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

اسماعيل،عايدة اسماعيل محمد، (2023م)، فاعلية استخدام استراتيجية المهام الجزئية في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ، مصر: جامعة الفيوم.

البياتي، عبد الجبار توفيق، و اثناسيوس زكريا. (1977م). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس* (المجلد ط1). بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة.

الحيلة، محمد محمود، (2003م)، *التصميم التعليمي* (المجلد ط1). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه حسين علي، و سعاد عبد الكريم الوائلي. (2005م). *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها* (المجلد ط1). عمان: دار الشروق.

الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني، (2007م). *تاج العروس من جواهر القاموس*. بيروت: دار الكتب العلمية.

السلطاني، حمزة هاشم، (2013م). *أثر استراتيجية الابداع الجاد في الكتابة الابداعية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية*. كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة.

الشرابي، ريهام مصطفى عبد المحسن، (2023م)، *أثر استراتيجية الإدراك في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات المرحلة الثانوية*، مصر: كلية لتربية/ جامعة حلوان.

الشويلي، فيصل، و وآخرون، (2016م). *أساليب التدريس الابداعي ومهاراته* (المجلد ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الصوفي، عبد اللطيف، (2007م)، *فن القراءة، أهميتها، مستوياتها، مهاراتها* (المجلد ط1). دمشق: دار الفكر.

الطحان، جاسم محمد علي، (2016م). *الابتكارات المتضمنات والمتغيرات*. الامارات: دار الكتب.

العايب، نصيرة، وسعاد لعور، (2020م). *دور المطالعة الموجهة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط كتاب اللغة العربية– أنموذجاً*. الجزائر: المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصفوف ميلة.

الغريب، رمزية، (1985م). *التقويم والقياس النفسي والتربوي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر.

الغريري، سعدي جاسم عطية، (2007م). *تعليم التفكير (مفهومه وتوجهاته المعاصرة)*. بغداد: مطبعة المصطفى .

المشد، حاتم محمد عبد الرؤوف، (2019م)، *فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات القراءة التحليلية في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الرابع الإعدادي*، مصر: جامعة حلوان.

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

النجار، زينب، و شحاته حسن، (2023م)، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* (المجلد ط1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الهاشمي، عابد توفيق، (2006م)، *طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية* (المجلد ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.

امطانيوس، ميخائيل، (1997م). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. سوريا: منشورات جامعة دمشق.

بكار، عبد الكريم، (2008م). *القراءة المثمرة مفاهيم واليات* (المجلد ط6). دمشق: دار القلم.

خضر، بدر، (2011م). *تكوين التفكير بحث في الاساسيات، سلسلة التربية وعلم النفس* (المجلد ط3). دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.

دروزة، أفنان نظير، (1995م). *علم التصميم القلم والنظرية والقياس والتقويم*. عمان: مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي.

دي بونو، أدورد، (2005م). *الإبداع الجاد قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة*. (باسمة النوري، المحرر) الرياض، مكتبة العبيكان.

زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي. (2016م). *المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق* (المجلد ط1). عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

زاير، سعد علي، و سماء تركي داخل. (2015م). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

سالم، اكرم، (2017م). *البدائل الاستراتيجية وعملية الاختيار على المستوى الكلي*. عمان: دار النشر والتوزيع.

سعد، محمود حسان (2000م)، *التربية العملية بين النظرية والتطبيق*، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

طعيمه، رشدي أحمد، (1998م)، *الأسس العامة لمناهج اللغة العربية،اعدادها- تطويرها- تقويمها*، (المجلد ط1). القاهرة،: دار الفكر العربي.

محمد، بهاء عباس، (2005م). *فاعلية برنامج للقراءة التحليلية لفهم النصوص القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. مصر: جامعة طنطا.

عبد الحق، كايد إبراهيم، (2009م). *تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي* (المجلد ط1). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، أنور حسين، و حقي عدنان. (2007م). *الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية*. بغداد: مطابع شركة الوفاق للطباعة.

عبد الرحمن، أنور حسين، و فلاح، محمد حسن، (2005م). *مناهج البحث بين النظرية والتطبيق*. كربلاء: دار التأميم للطباعة والنشر .

عبد الصمد،عبد المنعم إبراهيم، (1980م)، *القراءة التحليلية مدخل لإحداث التكامل في تعليم اللغة العربية*. مصر: جامعة عين شمس، كلية التربية،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد47.

عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2000م). *البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه*. عمان: دار الفكر.

عطية، محسن علي، (2010م)، *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء* (المجلد ط1). عمان: دار المناهج.

علام، صلاح الدين محمود، (2006م). *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*. عمان: دار الفكر.

علي، إبراهيم محمد أحمد، (2018م). *استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*. عمان: مجلة القراءة والنعرفة، العدد 200.

عودة، أحمد سلمان، و حسن، فتحي ملكاوي، (1992م). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية* (المجلد ط2). أربد: مكتبة الكناني.

عودة، أحمد سليمان، (1985م). *القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان*: دار الحضارة العربية.

محمد، بهاء عباس، (2005م). *فاعلية برنامج للقراءة التحليلية لفهم النصوص القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. مصر: جامعة طنطا.

ملحم، سامي محمد، (2007م). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* (المجلد ط4). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مهدي، قاسم إسماعيل، (2017م). *أثر استراتيجية الابداع الجاد في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط*. بغداد: مجلة الاستاذ.

DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

نوفل، محمد بكر ، (2009م)، *أثر برنامج في استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير المتوازي والتحصيل الدراسي في مقر تنمية مهارات التفكير لدى طلاب الجامعة*. الأردن: كلية العلوم التربوية الجامعية.

هلال، محمد عبد الغني، (2005م). *مهارات القراءة السريعة الفعالة، القراءة في عصر الانفجار المعلومات (المجلد ط1)*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الهويدي، زيد (2005م). *الأساليب الحديثة في تدريس العلوم (المجلد ط1)*. *بغداد*، دار الكتاب الجامعي.

References

Abdel Haq, K. I. (2009). *Curriculum Planning According to Individualization and Self-Learning Approach* (1st ed.). Amman: Dar Al-Fikr Publishing.

Abdel-Samad, A. I. (1980). *Analytical Reading: An Approach to Achieving Integration in Teaching Arabic*. Egypt: Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Issue 47.

Abdul Rahman, A. H., & Falah, M. H. (2005). *Research Methods: Between Theory and Application*. Karbala: Dar Al-Tamim Printing and Publishing.

Abdul Rahman, A. H., & Haqi, A. (2007). *Methodological Patterns and Their Applications in Humanities and Applied Sciences*. Baghdad: Al-Wefaq Printing Company.

Abu Hawij, M. (2002). *Contemporary Educational Research*. Amman: Dar Al-Yazouri Publishing.

Abu Jado, S. M., & Nofal, M. B. (2013). *Teaching Thinking: Theory and Application* (4th ed., Vol. 1). Amman: Dar Al-Masirah Publishing.

Abu Riyash, H. M. (2007). *Cognitive Learning*. Amman: Dar Al-Masirah Publishing and Distribution.

Al-Ayeb, N., & Laour, S. (2020). *The Role of Directed Reading in Developing Reading Skills Among First-Year Middle School Students: Arabic Language Book as a Model*. Algeria: Abdelhafid Bousfouf University Center, Mila.

Al-Bayati, A. T., & Zakaria, A. (1977). *Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology* (1st ed.). Baghdad: Culture Foundation Press.

Al-Dulaimi, T. H. A., & Al-Wa'ili, S. A. K. (2005). *Arabic Language: Its Curricula and Teaching Methods* (1st ed.). Amman: Dar Al-Shorouq.

Al-Gharib, R. (1985). *Evaluation and Psychological-Educational Measurement*. Cairo: Anglo-Egyptian Library for Printing and Publishing.

Al-Ghariri, S. J. A. (2007). *Teaching Thinking: Its Concept and Contemporary Directions*. Baghdad: Al-Mustafa Press.

Al-Hashimi, A. T. (2006). *Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature for Academic Stages* (1st ed.). Beirut: Al-Risalah Foundation.

Al-Hila, M. M. (2003). *Instructional Design* (1st ed., Vol. 1). Jordan: Dar Al-Thaqafa Publishing.

Al-Huwaydi, Z. (2005). *Modern Methods in Teaching Science* (1st ed.). Baghdad: University Book Publishing.

Ali, I. M. A. (2018). *Using Reflective Teaching to Develop Analytical Reading Skills Among First-Year Preparatory Students*. Amman: Reading and Knowledge Journal, Issue 200.

Allam, S. M. (2006). *Tests and Measurements in Education and Psychology*. Amman: Dar Al-Fikr.

Al-Mashhad, H. M. A. R. (2019). *Effectiveness of Knowledge-Based Journeys in Developing Analytical Reading Skills in Literary Texts for Fourth-Year Preparatory Students*. Egypt: Helwan University.

Al-Najjar, Z., & Shehata, H. (2023). *Glossary of Educational and Psychological Terms* (1st ed.). Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Al-Sharabi, R. M. A. (2023). *The Impact of Perception Strategies on Developing Analytical Reading Skills Among Secondary School Students*. Egypt: Helwan University.

Al-Shuwaili, F., et al. (2016). *Creative Teaching Methods and Skills* (1st ed.). Amman: Dar Safaa Publishing.

Al-Sufi, A. L. (2007). *The Art of Reading: Its Importance, Levels, and Skills* (1st ed.). Damascus: Dar Al-Fikr.

Al-Sultani, H. H. (2013). *The Impact of Serious Creativity Strategies on Creative Writing and Reflective Thinking Among Preparatory Students*. Karbala: Imam Hussein Holy Shrine.

 DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733

Al-Tahan, J. M. A. (2016). *Innovations: Implications and Variables*. UAE: Dar Al-Kutub.
Al-Zabidi, M. M. H. Ibn M. (2007). *Taj Al-Arus Min Jawahir Al-Qamous*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Atiya, M. A. (2010). *Metacognitive Strategies for Understanding Written Text* (1st ed.). Amman: Dar Al-Manahij Publishing.
Bakkar, A. K. (2008). *Productive Reading: Concepts and Mechanisms* (6th ed.). Damascus: Dar Al-Qalam.
Darwaza, A. N. (1995). *Design Science: Pen, Theory, and Measurement and Evaluation*. Amman: Journal of Educational and Psychological Measurement.
De Bono, E. (2005). *Serious Creativity: The Power of Lateral Thinking for Creating New Ideas* (Basma Al-Nouri, Ed.). Riyadh: Obeikan Library.
Hilal, M. A. G. (2005). *Skills of Effective Speed Reading: Reading in the Age of Information Explosion* (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Ibn Manzur, F. J. M. Ibn Mukrim. (2003). *Lisan Al-Arab* (Yusuf Al-Baqa'i, Ibrahim Shams Al-Din, & Nidal Ali, Eds.). Beirut: Al-Alamy Foundation.
Ibn Manzur, F. J. M. Ibn Mukrim. (2005). *Lisan Al-Arab* (Yusuf Al-Baqa'i, Ibrahim Shams Al-Din, & Nidal Ali, Eds.). Beirut: Al-Alamy Foundation.
Ismail, A. I. M. (2023). *Effectiveness of Using the Partial Tasks Strategy in Developing Analytical Reading Skills Among First-Year Preparatory Students*. Egypt: Fayoum University.
Ismail, B. H. (2013). *Strategies for Teaching Arabic: Theoretical Frameworks and Practical Applications* (1st ed., Vol. 1). Amman: Dar Al-Manahij Publishing.
Khidr, B. (2011). *Formation of Thinking: A Study in Fundamentals* (3rd ed.). Damascus: Dar Ninawa for Studies, Publishing, and Distribution.
Mahdi, Q. I. (2017). *The Effect of Serious Creativity Strategies in Acquiring Historical Concepts Among First-Year Intermediate Students*. Baghdad: Al-Ustath Journal.
Melhem, S. M. (2007). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology* (4th ed.). Amman: Dar Al-Masirah.
Ministry of Education. (1990). *High School Curriculum* (1st ed.). Baghdad: Ministry of Education Press.
Mtanious, M. (1997). *Measurement and Evaluation in Modern Education*. Syria: Damascus University Publications.
Muhammad, B. A. (2005). *Effectiveness of a Program for Analytical Reading to Understand Reading Texts Among First-Year Secondary Students*. Egypt: Tanta University.
Muhammad, B. A. (2005). *Effectiveness of a Program for Analytical Reading to Understand Reading Texts Among First-Year Secondary Students*. Egypt: Tanta University.
Nofal, M. B. (2009). *Impact of a Program in Serious Creativity Strategies on Developing Parallel Thinking Skills and Academic Achievement in a Thinking Skills Course for University Students*. Jordan: Faculty of Educational Sciences.
Saad, M. H. (2000). *Practical Education: Between Theory and Practice*. Jordan: Dar Al-Fikr Publishing and Distribution.
Salem, A. (2017). *Strategic Alternatives and Decision-Making at the Macro Level*. Amman: Dar Publishing and Distribution.
Taima, R. A. (1998). *General Principles for Arabic Language Curricula: Preparation, Development, and Evaluation* (1st ed.). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
Ubaidat, D., et al. (2000). *Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods*. Amman: Dar Al-Fikr.
Udeh, A. S. (1985). *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*. Amman: Arab Civilization House.
Udeh, A. S., & Malkawi, F. (1992). *Basics of Scientific Research in Education and Humanities* (2nd ed.). Irbid: Al-Kenani Library.
Zayer, S. A., & Turk, S. T. (2015). *Modern Trends in Teaching Arabic*. Amman: Dar Al-Manahij Publishing.
Zayer, S. A., & Turk, S. T. (2016). *Linguistic Skills: Between Theory and Practice* (1st ed.). Amman: Dar Al-Manahij Publishing.

 DOI:https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.733